LJEEST
ISSN 2710-5237
www.srcest.org.ly/jou

المجلة الليبية لعلوم وتكنولوجيا البيئة

Libyan Journal of Ecological & Environmental Sciences and Technology(LJEEST)

حصر النباتات الطبية والعطرية في منطقة ومنتزه الغيران الزراعي بمدينة جنزور، ليبيا

عثمان الدخلي ، نسرين قريميدة ، رحاب التواتي ، مهند المقرى

ARTICLE INFO

Vol.3 No. 2 Dec, 2021

Pages A-(44 - 47)

Article history:
Received 06 Novamber 2021
Accepted 10 December 2021

Authors affiliation
Higher Institute of Agricultural Technology in Al-Gheran . Janzour , Libya.

Othman504@yahoo.co.uk

Keywords:
Survey , Medicinal , Aromatic , Plants . Ghyran park ,Janzour

© 2021 LJEEST. All rights reserved.
Peer review under responsibility of LJEEST

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على النباتات الطبية والعطرية في منتزه الغيران. والتي اجريت في الفترة من مارس الى أغسطس من عام 2021. تضمن المسح جمع المعلومات عن الأنواع النباتية المنتشرة. تم تحديد ثمانية عشر نوعًا من النباتات تنتمي إلى ثمانية عائلات (Apiaceae و Asteraceae و Cupressaceae و Geraniaceae و Lamiaceae و Poaceae و Solanaceace و Rutaceace). كانت العائلة Lamiaceae هي الأكثر سيادة في منطقة الدراسة ، وقد أشارت النتائج إلى أن 44٪ من الأنواع النباتية نباتات طبية ، و 56٪ نباتات عطرية. . وكانت الانواع. Ruta graveolens L. , Verbena tenuisecta Briq, Salvia officinalis L, Cupressus sempervirens L, Mentha piperita L.,) الاكثر انتشارا حيث وجدت في كل المواقع.

Inventory and condition Survey of the Medicinal and the Aromatic Plants in in AL Ghyran park (Janzour city) , libya

Othman a Dakhli. Nisreen Qrimida. Rehab Al-Tawaty, Muhannad Al-Maqri

The aim of this study was to identify the medicinal and aromatic plants in AL Ghyran park. (semi-natural mountainous grasslands field).. The survey involved collecting information on available plant species, . Eighteen plant species that belong to 8 families were identified (Apiaceae, Asteraceae, Cupressaceae, Geraniaceae, Lamiaceae, Poaceae, Solanaceace and Rutaceace). Dominant families in this study were Lamiaceae (55%), Results indicated that 44% of the plant species were medicinal plants, 56% were for Aromatic plant species. The most widespread and prevalent plants in the study sites were as follows: Ruta graveolens L., Verbena tenuisecta Briq, Salvia officinalis L., Cupressus sempervirens L., Mentha piperita L., and these plants were found in all study sites.

المقدمة

تقع ليبيا في منطقة المغرب العربي بشمال إفريقيا. وتبلغ مساحتها 1760000 كيلومتر مربع (أبولقمة وأخرون ،1965) تتكون أساسًا من صحراء (أكثر من 90٪) وتطل على ساحل البحر الأبيض المتوسط. ويساهم الشريط الساحلي والجبل الأخضر المعروفين بالمنطقة الجبلية الخضراء والتي تساهم بحوالي 50٪ من إجمالي النباتات في ليبيا بأكملها. كما أن درجات الحرارة مرتفعة للغاية بمتوسط سنوي تصل الى 27 درجة مئوية. و هطول الامطار في الجزء الشمالي من ليبيا يتراوح بين 100-500 ملم / سنة أما القسم الجنوبي يصل فقط إلى 10 ملم / السنة.

وتعرف ليبيا بتنوع واختلاف تضاريسها من هضاب وجبال وأودية وصحراء، وهو بدوره انعكس على طبيعة النظام النباتي وتنوعه، تعتبر النباتات الطبية والعطرية من أهم النباتات التي استكشفها الانسان وعرف خصائصها الصحية وفوائدها الطبية فكانت من اهتمامات الحضارات على اختلاف ثقافاتها ومواطنها على استعمال النباتات الطبية فى المداواة إلى جانب الاستعمالات الأخرى كما حظيت على اهتمام الكثرين من العاملين فى هذا الجمال ، بينت بعض الدراسات وجود حوالى 2103 نوعًا من النباتات تنتمي إلى 856 جنسًا و 155 عائلة (قطب ، 1979). هناك 450 نوعًا من النباتات الطبية تنمو في

ليبيا و 208 نباتات معترف بها ويستخدمها البدو والسكان المحليون على نطاق واسع في الطب التقليدي (محمد ، 2008) . لقد انطلقت مسيرة دراسة النباتات الليبية منذ عقود طويلة وقد شملت مناطق ومساحات عدة من ليبيا ومن الدراسات التي أنجزت في المنطقة الغربية من ليبيا ومن أبرزها دراسة الشف حيث قامت بدراسة نباتات وادي كعام (الشف، 2005) ، والفيلالي الذي قام بدراسة النباتات البرية بمنطقة يفرن (الفيلالى ، 2005) ، الدناع بدراسة الغطاء النباتي مصراته (الدناع، 2006)، كما قام شهوب بدراسة تصنيفية للنباتات الزهرية بغريان (شهوب ،2008) وكذلك قامت العيفور بدراسة تصنيفية مكونات الغطاء النباتي مدينة صبراتة (اليعفور ،2007). تعتبر منطقة الغيران من أهم الأراضي الخصبة لمنطقة جنزور لما تمثله من تنوع حيوي باحتوائها على أنواع مختلفة من النباتات والشجيرات والتي كانت من ضمن حرم معهد الغيران الزراعي والذى يعتبر من أقدم المعاهد الزراعية فى ليبيا ، ولكن منذ سنوات تم تحويل منطقة الدراسة الى حديقة عامة تخللها الاهمال على عدة فترات زمنية أدى الى تدهور الغطاء النباتي بشكل رهيب . ومن هذا المنطلق هدفت الدراسة الى حصر الأنواع النباتية ومنها الطبية والعطرية وتصنيفها .

المواد والطرق:

تقع منطقة الغيران غرب مدينة طرابلس وتبعد عنها حوالي 13 كيلومتر, واحداثياتها (13.0577534 "N, 32.8369041 "E) والتي مساحتها تقريبا 75 هكتار . وتتميز منطقة الدراسة بتنوع حيوي وبيئي ومن أهمها تواجد الاشجار والشجيرات الطبيعية ومترافقة مع الغارسات من المحاصيل الزراعية ومنها الفاكهة وأشجار النخيل. (شكل 1). وتم تقسيم منطقة الدراسة الى ستة مواقع مختلفة (S1,S2,S3,S4,S5,S6) بمساحات متساوية بمقدار 5 هكتار لكل منها .

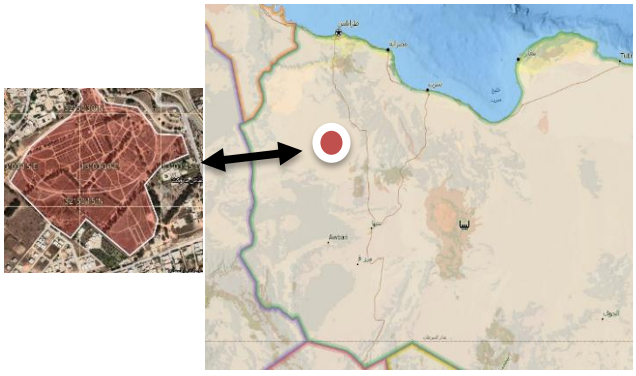

شكل (1) يبين موقع الدراسة

جمعت العينات من حديقة الغيران خلال الفترة من مارس إلى أغسطس 2021. كانت زيارة شهرية بأخذ الجزء النباتي (أوراق –أزهار) مع تدوين كل ملاحظات ووضعها في كيس بلاستيكي مع أخذ صور رقمية باستخدام كاميرا ديجتال حديثة. بعد تجميع العينات من الحقل تلتها عدد من الخطوات الرئيسية والمتمثلة في :-كبس وتجفيف العينات، تعريف العينات، وحفظ العينات .مع ملاحظة أن جميع هذه الخطوات التي اتبعت كانت قد تمت في قسم انتاج البساتين بالمعهد العالي للتقنية الزراعية بالغيران واستخدمت فيها موسوعة النباتات الليبية بشكل رئيسي لتعريف العينات (الهمالى ، 2009).

النتائج والمناقشة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على النباتات الطبية والعطرية في منتزه الغيران (أراضي عشبية شبه طبيعية). ومن خلال الدراسة الحلقية والزيارات الميدانية التي شملت منطقة الدراسة جمعت من خلالها (90) عينة نباتية. وتضمن المسح جمع المعلومات عن أجمالي الأنواع النباتية الطبية والعطرية المسجلة في منطقة الدراسة وأشارت النتائج إلى أن 44٪ من الأنواع النباتية نباتات طبية بثمانية أنواع تنتمي الى ستة عائلات ، و 56٪ نباتات عطرية بعشرة أنواع تنتمي الى أربع عائلات . تم تحديد ثمانية عشر نوعًا من النباتات تنتمي إلى 8 فصائل (Apiaceae وAsteraceae وCupressaceae وGeraniaceae وLamiaceae وPoaceae وSolanaceace وRutaceae) حسب (جدول. 1).

وفي المقارنة بين ترتيب العائلات النباتية بمنطقة الدراسة وترتيب العائلات من خلال تعداد الأنواع النباتية لكل عائلة (شكل 2) ، وجد أن العائلة الشفوية Lamiaceae احتوت على أكثر الأنواع بعدد 10 أنواع (شكل 2) ، كانت سيادة العائلة الشفوية نتيجة متوقعة؛ لان معظم أفرادها من النباتات العشبية، وهي تسود منطقة البحر المتوسط، ، علاوة على ذلك فإن هذه الفصيلة تعد من أهم فصائل النباتات الزهرية. . وقد تم معرفة وحصر عدد 8 نوعا نباتيا طبيا (Carum Cupressus sempervirens L carvi L, Lavandula multifida L, Thymus capitatus L., Ruta graveolens L., Salvia Solanum nigrum L., officinalis L., Verbena tenuisecta Briq) ، ويستعمل سكان منطقة الدراسة هذه النباتات في صورتها الطبيعية لعالج الكثير من الأمراض المزمنة والمستعصية، هـــذه الأنواع أصبحت لا تنمو بمعدلهـــا الطبيعي بسبب عمليـــات الاقتلاع والتجميع العشوائـــي وهـــذا يتفق مـــع ما جاء بـــه الجوهرى ،2002 ، عبدالخالق ، 2007، عبدالهادى ، 2009 ، و الهمالى ، 2009) .

جدول (1) الانواع النباتية التي سجلت في منطقة الدراسة

Scientific Name	Family	Plant uses
Carum carvi L	Apiaceae	medicinal plant.
Artemisia absinthium	Asteraceae	Aromatic plant.
Cupressus sempervirens L	Cupressaceae	Medicinal and aromatic plant.
Pelargonium odoratissimum L.	Geraniaceae	aromatic herb
Ballota andreuzziana Pamp.	Lamiaceae	
Ocimum basilicum L.	Lamiaceae	Aromatic plant.
Lavandula multifida L.	Lamiaceae	medicinal plant

Mentha piperita L.	Lamiaceae	aromatic plant
Origanum majorana L.	Lamiaceae	aromatic plant
Rosmarinus officinalis L.	Lamiaceae	aromatic plant
Satureja thymbra L	Lamiaceae	aromatic plant
Thymus capitatus L	Lamiaceae	medicinal and aromatic plant
Cymbopgon shoenanthus (L.)	Poaceae	aromatic plant
Solanum nigrum L.	Solanaceace	medicinal plant
Ruta graveolens L.	Rutaceace	medicinal plant
Tercrium polium L.	Lamiaceae	aromatic plants
Salvia officinalis L.	Lamiaceae	medicinal plant
Verbena tenuisecta Briq	Verbenaceae	medicinal plant

.

بمقارنة مواقع الدراسة الستة لوحظ أن أكثر الأنواع المنتشرة والسائدة Ruta graveolens L. , Verbena tenuisecta Briq, Salvia officinalis L, Cupressus sempervirens L, Mentha piperita L., وهذه الأنواع وجدت في كل المواقع الدراسة باستثناءا الموقع السادس الذى لوحظ فبه غياب الغطاء النباتي نظرا لقرب الموقع من الطريق الرئيسى ويضم احد المداخل لمنطقة الدراسة ومن المرجح قلة الغطاء النباتى برجع للرعي الجائر المفرط في هذى المنطقة (جدول 2).

جدول (2) الانواع النباتية المنتشرة في مواقع الدراسة:

الموقع	الاسم العلمي
الأول	*Ruta graveolens L. , Verbena tenuisecta Briq, Salvia officinalis L, Cupressus sempervirens L, Mentha piperita L.,*
الثانى	*Verbena tenuisecta Briq, Thymus capitatus L, Artemisia absinthium , Ruta graveolens L., Mentha piperita L.,*
الثالث	*Pelargonium odoratissimum L., Origanum majorana L. Cupressus sempervirens L,*
الرابع	*Ocimum basilicum L. , Rosmarinus officinalis L. ., Ruta graveolens L. Mentha piperita L., Verbena tenuisecta Briq*
الخامس	*Mentha piperita L., Ruta graveolens L. Verbena tenuisecta Briq, Cupressus sempervirens L,*

كما لوحظ أن النباتات الحولية هي الأكثر سيادة في المنطقة التي ترتبط دورة حياتها بالفصل المطير وهذا ما أكدته كلا من (الجوهري، 2002) ، (عبدالخالق، 2007) ، (عبدالهادى،2009) ، (الهمالى، 2009)حيث اتفقت جميعها على أن السيادة كانت للنباتات الحولية مع اختلاف النسبة ويمكن تفسير ذلك بطول الفترة الجافة خلال السنة حيث تبدأ من شهر ابريل حتى سبتمبر وقد تمتد إلى أكتوبر وهذا ما بينه (Whittaker ,1975) حيث ذكر أن النباتات الحولية تسود في المناطق الجافة.

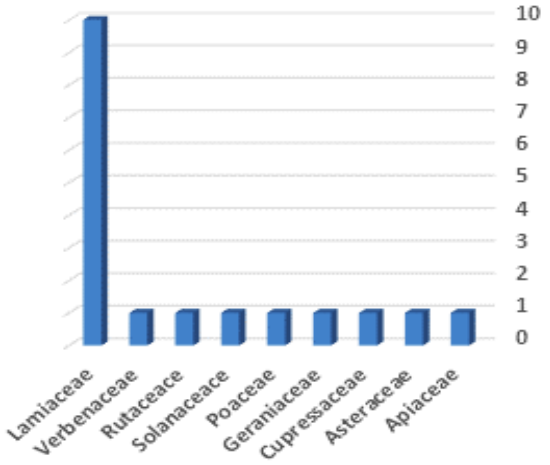

شكل (2) عدد الانواع النباتية المسجلة لكل عائلة فى منطقة الدراسة.

يشكل عام بينت الدراسة الحالية بالمنطقة أن هناك اضطراب واضح في النظام البيئي وتدهور الغطاء النباتي الطبيعي، وتعرية التربة ، وقد يرجع السبب إلى عمليات الرعي الجائر والعشوائي غير المنظم ، مما أدى إلى تكوين مساحات عارية ، كما ساهمت العوامل المناخية الصعبة مثل زيادة فترات الجفاف وتأخر الامطار في تدهور الارض على شكل انخفاض في الانتاجية وحدوث تعاقب تراجعي وتعرية التربة وزحف الر مال (عبدالهادى ، 2009). وهذا الاستغلال الجائر من التحطيب وجمع النباتات الطبية والعطرية لأغراض الاقتصادية التي تؤثر سلبا على الغطاء النباتي الطبيعي بالمنطقة، حيث تتم هذه العملية بإزالة الأجزاء الجافة من النباتات واستخدامها في التفحيم. كما أدى زيادة الطلب على المنتجات النباتية الطبية الى زيادة الضغط على الغطاء النباتي الطبيعي كميا ونوعيا وتناقصت معه أشكال الحياة .

المراجع:

أبو لقمة، أ. م. وآخرون. (1965)، دارسة فلورا الجغرافية الليبية، الطبعة الأولى، دار النشر وتوزيع

قطب، ف. ط.(1979)النباتات الطبية زراعتها ومكوناتها، الدار العربية للكتاب، الرياض . ص 365

محمد، سالم أحمد (2008) دراسة تصنيفية وبيئية لنباتات محمية الشعافين بمسلاته . رسالة ماجستير، جامعة المرقب، الخمس، ليبيا

الشف، نجاة سعيد (2005). دراسة تصنيفية لنباتات منطقة كعام. رسالة ماجستير، جامعة المرقب، الخمس، ليبيا.

الفيلالي، م. ث.(2005). دراسة تصنيفية للنباتات البرية شعبية يفرن .رسالة ماجستير. قسم النبات كلية العلوم/ جامعة الزاوية.

الدناع، صلاح (2006). دراسة تصنيفية للنباتات الزهرية بشعبية مصراته. رسالة ماجستير، جامعة 7 أكتوبر، مصراته ليبيا.

شهوب ، أبوهدرة (2008) دراسة تصنيفية للنباتات الزهرية للجزء الشمالي لشعبية غريان، المجلة الليبية للعلوم(قسم علم النبات كلية العلوم / جامعة طرابلس .

العيفور، ل. أ. (2007). دراسة تصنيفية لمكونات الغطاء النباتي بمدينة صبراته. رسالة ماجستير ، قسم النبات كليـــة العلـــوم ، جامعـــة الزاويـــة، الزاوية ، ليبيا .

الجوهري، أحمد أمبارك حامد (2002) .دراسة بيئية تصنيفية للغطاء النباتي في وادي زازه . رسالة ماجستير، قسم علم النبات ، كلية العلوم ، جامعة قاريونس ، بنغازي.

عبد الخالق ، يونس محمود (2007).دراسة الغطاء النباتي لمرتفعات الباكور، بالجبل ألأخضر . رسالة ماجستير ، قسم علم النبات ، كلية العلوم ، جامعة قاريونس ، بنغازي

عبد الهادي ، الناجي فرج محمد (2009).دراسة الغطاء النباتي والرصيد البذري في المنطقة الممتدة من جنوب المرج إلى وادي الخروبة . رسالة ماجستير، قسم علم النبات، كلية العلوم، جامعة قاريونس، بنغازي .

الهمالي، مبروكة سليمان محمد (2009). دراسة النباتات الزهرية والغطاء النباتي لوادي البرانيس ، رسالة ماجستير ، قسم علوم وهندسة البيئة ، أكاديمية الدراسات العليا ، بنغازي.

Whittaker, R.H. (1975). Communities and Ecosystems. 2ed . Macmillan Publishing Co.New York . USA , 385 pages.